

على مرمى حجر .. استمرار الجدل على نزول الشارع اليوم الجمعة



الجمعة 12 يوليو 2024 10:27 م

على الصعيد الأمني، لا تسير الأمور بالقاهرة والقاهرة الكبرى (الجيزة والقليوبية) على النحو العادي مع حرص الأجهزة ألا تظهر بالقدر اللازم، لعدم إعطاء زخم للرفض الشعبي لزعيم الانقلاب بظهور معتاد ومكثف للآليات الزرقاء والملونة أحياناً مع البيضاء (سيارات الشرطة ومدركاتها) ولكن الاعتقالات العشوائية سيدها الموقف واستدعاء طبيعي معتاد أيضاً لمئات ممن حصلوا على براءات أو إخلاءات سبيل تحسباً أمنياً لدعوات جمعة الكرامة 12 يوليو

الجدل المصاحب للدعوات سبب انقسام واضح بين متبنين للدعوة ومحذرين من آثارها لاسيما الخميس الذي يسبق الدعوات والتحضير لها بعد صلاة الجمعة من المساجد للخروج رفضاً لعسف الانقلابيين

وقال المحامي وعضو جبهة الضمير الناشط عمرو عبد الهادي @amrelhady4000: "رغم إيماني بأن سقوط السيسي بإيد جيشه الذي طمعان في الحكم وأن السيسي مش خيسيبها إلا بفوضى ودم وبرغم أن الدعوة مجهولة بس اللي وراها معلوم بالنسبة لي". وأضاف "لكني أدمع #خطه_نزول_١٢ وأدمع البيان ده وأهم كلمه فيه سلميتنا تنتهي عند أول اعتداء علينا وده قاعده اساسيه اقرتها كل القوانين المصرية وكل قوانين العالم وكل المواثيق الدولية بالدفاع الشرعي عن النفس". إلا أن محمود فتحي مؤسس تيار الأمة السلفي الذي سبق وتبنى دعوات للنزول وأيد أخرى وعبر @MMFathy01 حذر من هذه التجارب العشوائية وقال "لماذا لا أساند الدعوات العشوائية؟". وأوضح أن "الدعوات العشوائية مجهولة المصدر غالباً 90% منها مخبراتي و 10% منها شباب متحمس حقيقي .. لكم في كل الأحوال هذه الدعوات تأثيرها شديد السلبية للأسباب التالية:

1. تصيب الناس بالإحباط
2. تفرغ شحنة الغضب الشعبية لنبدأ من جديد
3. تقلل فرص نجاح الدعوات الجادة والمخطط لها
4. يعاود النظام كشف الناشطين وخريطة التحركات والتحالفات
5. ترسخ فكرة خطيرة: أن الثورة عمل عشوائي وضربة حظ؛ وليس خطة وقيادة جماعية وتنظيم وعمل تدريجي !!

وقال إن "بعض الزملاء اقترح أن نعيد طرح حملة #البس_أسود أو #الكتابة_على_الفلوس أو سحب الأموال من البنوك أو فعاليات #اطمن_أنت_مش_لوحدك ..".

وأبان أنه "ليس المهم الآن نوع الفعاليات لكن المهم أن تبدأ الدعوات بشكل تدريجي مع تعاون عدد من القيادات وفق رؤية وخطة تصاعديّة؛ مع الجهد والصبر وليس العشوائية والعجلة .. هذا فقط ما يؤدي إلى النجاح وإلا فأنتم تخدمون النظام من حيث لا تشعرون !!!".

<https://x.com/MMFathy01/status/18111412648699384228>

الإعلامي بقناة الشعوب محمد جمال هلال المدير التنفيذي لمؤسسة مرسى للديمقراطية وعبر @gamal_helal قال إن "دعوات التظاهر يوم 12/07 القادم مربية والغرض حشد هم الناس الغاضبة في ظل الاحتقان المتصاعد ثم اصابتها بالإحباط بعدما يمر اليوم بلا أي شيء!":

وشبه ذلك بما حدث "تماماً مثل 11/11 الغرض خبيث لامتناص الغضب في الشارع بالإحباط وكسر الأمل".

وزاد أنه "عندما يكون هناك دعوات قوية ومنظمة من الشارع سيدركها الشعب وسيطمئن لها دون إحباط أو فوضى! .. فلنحذر والفرج قادم".

http://https://x.com/gamal_helal/status/1809615717542633939

الفنان عمرو واكد الذي سبق ودعا ثم سحب دعوته للمشاركة في جمعة الكرامة تريبا من جانبه، قال عبر @amrwaked: "لازم كل المصريين يجهزوا لماذا بعد السيسي، لأنه خلاص، رايح في ستين داهية بعون الله لو راح من غير ما تجهز يبقى هنعيد نفس الكرة ثاني .. رجاء وحدة الصف ضد حكم العسكر وليس فقط السيسي".

<http://https://x.com/amrwaked/status/1809173961567027234>

إلا أن بعضا من مروجي النزول في 12/7 وعدوا بمفاجأة من العيار الثقيل الخميس 11 يوليو وانقضى اليوم على سابقه وسبق لحساب cKf2QgPSdMPaDlc@ أن ذكر ذلك "مفاجئته من العيار اللي يلوح ويهبل يوم الخميس الجاي يعنى قبل يوم ١٢ بيوم واحد أنفجار يهز أركان عرش العسكر أنتظرو الخميس مش بعيد!!هم أجعلها القاضيه!! #جمعه_الكرامه_١٢_٧!!"

<https://x.com/cKf2QgPSdMPaDlc/status/1809291713133047922>